كتبها Administrator
الجمعة, 11 أكتوبر 2019 17:46 -

مصر .. هبة النيل

هذه عبارة المؤرخ الإغريقى القديم

هيرودوت .

لكنها لم تعد تعجب بعض المصريين

نسمع من وقت لآخر

من يقول بخطئها ،

والصواب هو أن :

مصر هبة المصريين !

لكننى لا أجد دليلاً على ذلك .

فما زال النيل

هو الذى يشكل حياة المصريين .

إنه يجرى فى فرع واحد

من أسوان حتى الجيزة

وبالتالى فإن المزروع به قليل

لكنه عندما ينفتح فى فرعين

بعد القناطر الخيرية

يكوّن دلتا ضخمة تشبه المروحة

كلها مزروعة ،

ومأهولة بعدد أكبر من السكان .

هذا هو النيل

وتأثيره الواضح فى أرض مصر

الذى لا يتجاوز 4% من صحرائها ،

فماذا فعل المصريون فى الـ 96% الباقية

لكى يصح قول بعضهم ،

بأن مصر هى هبة المصريين ؟ !

مصر .. هبة النيل

هذه عبارة المؤرخ الإغريقى القديم

هيرودوت .

لكنها لم تعد تعجب بعض المصريين

نسمع من وقت لآخر

من يقول بخطئها ،

والصواب هو أن :

مصر هبة المصريين !

لكننى لا أجد دليلاً على ذلك .

فما زال النيل

هو الذى يشكل حياة المصريين .

إنه يجرى فى فرع واحد

من أسوان حتى الجيزة

وبالتالى فإن المزروع به قليل

لكنه عندما ينفتح فى فرعين

بعد القناطر الخيرية

يكوّن دلتا ضخمة تشبه المروحة

كلها مزروعة ،

ومأهولة بعدد أكبر من السكان .

هذا هو النيل

وتأثيره الواضح فى أرض مصر

الذى لا يتجاوز 4% من صحرائها ،

فماذا فعل المصريون فى الـ 96% الباقية

لكى يصح قول بعضهم ،

بأن مصر هى هبة المصريين ؟ !